



إنفينيتي QX80.. بروح جديدة

طلال بارا

تستمر إنفينيتي في تعزيز حضورها في فئة المركبات الرياضية متعددة الاستخدامات (SUV) في منطقة الشرق الأوسط، فمع نهاية العام الماضي وفي معرض دبي الدولي للسيارات كشفت إنفينيتي عن سيارتها QX80 والتي نالت العديد من التعديلات المهمة لتسيير فلسفة «الأناقة الساحرة» الخاصة بعلامتها التجارية في اتجاه جريء وجديد راسمة ملامح جمالية قوية ومعاصرة ومهيمنة.

مؤخراً تلقينا دعوة من شركة إنفينيتي اليابانية لتجربة الطراز المحدث QX80، حيث سنتعرف على أبرز المتغيرات التي طرأت على التصميم عن قرب ونكتشف كل ما هو جديد في هذه السيارة.

التعديلات البارزة تجلت في التصميم الخارجي وخاصة في المقدمة، والتي باتت تتمتع بشبكة تهوية مع تصميم يعتمد على المربعات الماسية، مصابيح أمامية بتصميم جديد وصادم أمامي جديد يستضيف مصابيح ضباب كبيرة وإطار من الكروم اللامع يحيط بفتحة الهواء السفلية.

أما من الخلف، فقد تمت إضافة حافة تحميل من الكروم اللامع ثبتت أعلى الصادم الخلفي ومصابيح توقف بتصميم جديد يوفر الكثير من الرقي.

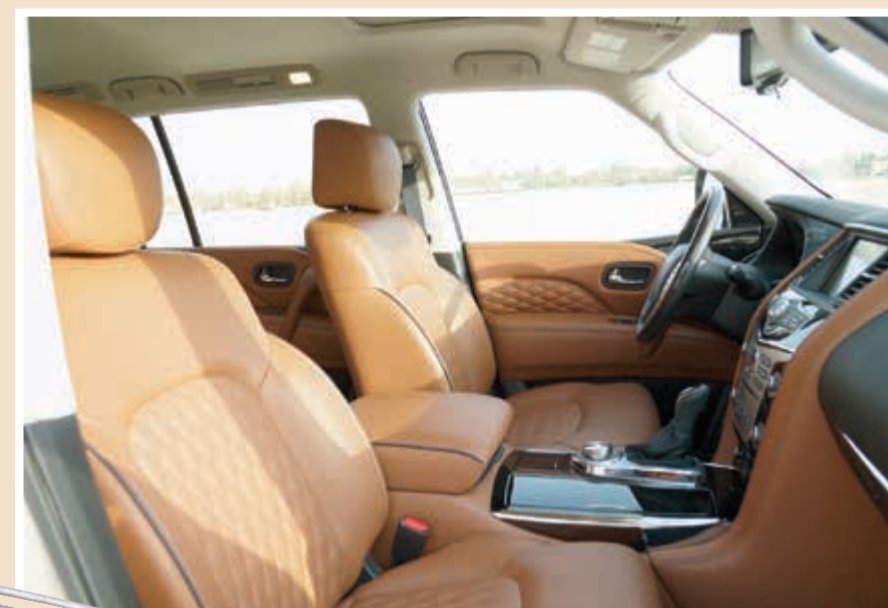
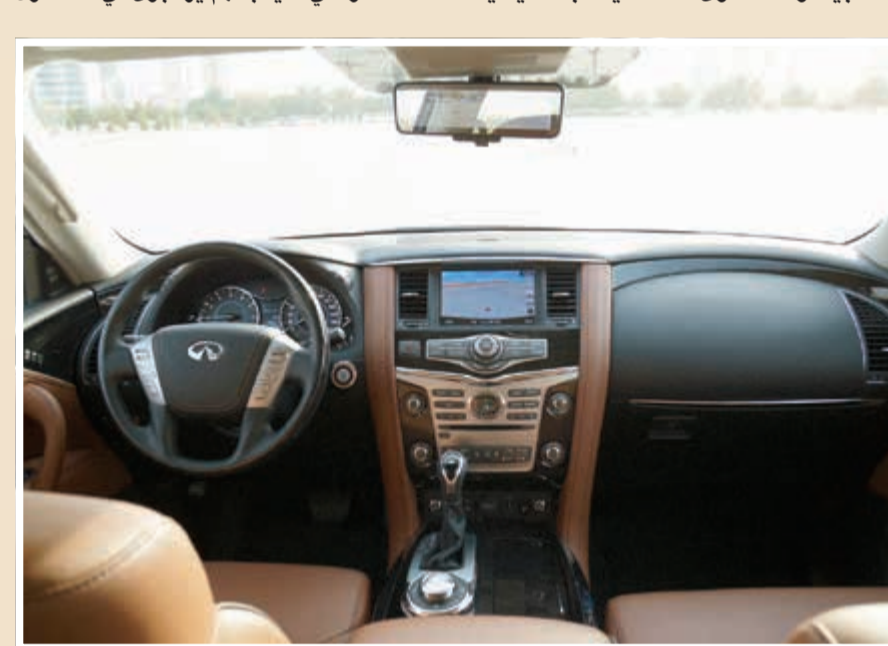
التعديلات على الجسم الخارجي ليست وحدها من عرف طريقه إلى جديد الصانع الياباني الفاخر، وذلك لأن المقصورة الداخلية نالت نصيبها من التعديلات المميزة بحد ذاتها، فالأخيرة تتفرد بمستويات عالية من الرقي والراحة مع مواد ذات جودة عالية ولمسات نهائية منغمة يدويا والتقنيات المتقدمة لمساعدة القيادة.

ومن خلال نظام التعليق القوي والمصمم لتحقيق راحة الركاب والأداء المتقدم للمحرك، تمنح QX80 الجديدة السائقين إحساساً مؤكداً بالتحكم والثقة وراء المقود.

القوة المحركة

ميكانيكياً، تزود QX80 بمحرك يتألف من 8 أسطوانات سعة 5,6 ليترات يولد قوة 400 حصان مقابل عزم دوران أقصى يبلغ 560 نيوتن متر، وتنتقل هذه القوة، وذلك العزم إلى العجلات الأربع عبر علبة تروس أوتوماتيكية من 7 نسب أمامية.

وبالإضافة إلى ذلك، يفرض جهاز التعليق سيطرته على تجربة القيادة من خلال قدرته العالية على تأمين ثبات السيارة ومنع ميلان الجسم خلال اجتياز المنعطفات بسرعة عالية نسبيًا، ودائماً دون التضحية بالانقيادية



المريحة. أما داخل مقصورة الركاب، فتقول إنفينيتي إنها رفعت مستوى المواد المستخدمة في بنائها استجابة منها للدراسات التي أجرتها على العملاء، والتي تفيد بأنهم يرغبون في الحصول

على المزيد من التميز. والحق يقال هنا، فإن هذا التميز يظهر بوضوح إن لناحية جودة المواد المستخدمة، أو لناحية التصميم، فما أن تجلس خلف مقود السيارة حتى تجد نفسك في بيئة توحى بأعلى مستويات الفخامة.

وفي سياق متصل، تتمتع مقصورة قيادة QX80 بمستويات عزل صوت متفوقة توافرت لها بفضل اعتماد مواد عزل صوت مكثفة في المناطق التي تتعرض للضجيج من المقصورة، أي تحديداً في الألواح التي تفصل لوحة القيادة عن حجرة المحرك، وبذلك يمكنك خلال قيادة السيارة على الطرقات السريعة أن تتحدث هامساً لمن يتواجد معك على المقعد الأمامي أو المقاعد الخلفية.

وعلى صعيد التجهيزات، تتمتع QX80 بالعديد من التقنيات، أبرزها نظام التنبيه من احتمال حدوث تصادم أمامي وتقنية الإضاءة العالية المتكيفة ضمن المصابيح الأمامية الرئيسية.

ففيما يعمل النظام الأول على مراقبة حركة السيارة التي تسير أمامك عبر قياس المسافة الفاصلة عنها وتقدير سرعتها ليعمد إلى تنبيهك في حال استشعر أن المسافة باتت قصيرة أو أن سرعة السيارة التي تسير في الأمام قد انخفضت بشكل ملحوظ، يعمل النظام الثاني عبر كاميرا للرؤية الأمامية تراقب حركة السير الأمامية المقابلة كي تخفض الإضاءة العالية تلقائياً عند استشعار اقتراب مركبة من الجهة المقابلة، ثم تعود لتفعيل الأخيرة عندما تختفي حركة السيارات المقابلة.

وتتوافر بشكل قياسي في السيارة مجموعة واسعة من أنظمة السلامة المتقدمة التي تشمل نظام الكبح الطارئ، نظام التحذير من المناطق العمياء ونظام التدخل في المناطق العمياء في نظام تحذير عند مغادرة حارة السير دون تفعيل إشارة الالتفاف ونظام منع مغادرة حارة السير.

مع نهاية هذه التجربة، إنفينيتي نجحت في توفير مركبة دفع رباعي فاخرة تتمتع بأحدث التقنيات وقادرة على توفير مستويات عالية من الراحة، العملائية والاعتمادية، ما يجعل QX80 أحد الخيارات القوية التي تلبى متطلبات العائلة الراقية بتنقل فاخر.



البطاقة التقنية

- المحرك: 8 أسطوانات
- السعة: 5,6 ليترات
- القوة: 400 حصان
- العزم: 560 نيوتن متر
- التسارع: من 0 إلى 100 كلم/س في 7,3 ثوان
- السرعة القصوى: 200 كلم/س
- ناقل الحركة: أوتوماتيكي 7 سرعات